

## عريس بالليسانس

شاب حديث التخرج في قسم الفلسفة بكلية الآداب ، يذهب إلى بيت أحد الموظفين المتقاعدين . يدق باب الشقة ، ويسلم الخادمة رسالة ملفوفة ويطلب إليها أن تقدمها لسيدها . . . وتدخل الخادمة ، وبعد لحظات تفتح الباب وتقول للشاب : أدخل . . سيدي في الصالون ينتظرك . .

ويدخل الشاب حاني الرأس ويجلس على طرف مقعد وثير ، وقد وضع بعض الكتب وحقيبة وجريدة ومجلة على ركبته .

ويتفتح الباب ويدخل « عبد الستار بك » وهو رجل طويل القامة له شارب مفتول وبين شفثيه سيجار غليظ ، وفي يده اليسرى مسبحة . . ويقف بالقرب من الباب وينظر إلى الشاب ويمد يده دون أن يتجه إليه . . فينهض الشاب وتسقط الكتب والمجلات فيدوس عليها بقدمه ويسلم على سعادة البية . وسعادته يضغط على قطعة القطن التي حشرها في إحدى أذنيه !

عبد الستار : أجلس مكانك . . أجلس !

الشاب : مع الشكر .